



sadiqalsamarrai@gmail.com

د. صادق السامرائي - أمريكا - العراق

"وعين الرضى عن كل عيبٍ كليلة...وعين السوء تبدي المساويا"

علينا أن نقرأ التأريخ بعينين رغم أنه مكتوب بعين واحدة , فالتأريخ العربي خصوصاً يبدو أن الذين أسهموا بكتابته قد أغمضوا عينا وفتحوا أخرى , وما إستطاعوا أن يكتبونه بعينين مفتوختين , وذلك لأن الحالة العربية كانت كالثورة البركانية , التي ألقت بحمما الفكرية والإدراكية الجديدة على جميع الجهات , فتسببت بحرائق شاسعة اللهب , إلتهمت قوى وحضارات وضممتها إلى موقدها المتأجج , وبعد أن هدأت نيرانها وتفحم من تفحم , وتحول إلى رماد من تحول , بدأت الكتابة والقراءة والتقييمات والتقييمات , حتى وجدتنا أمام أرشيف هائل من الكتابات المتقاتلة التي ينفي بعضها بعضاً , وكأننا في معارك على السطور لا يهدأ أوارها.

وبعد أن دارت القرون وتقلبت الأحوال وإستدارت الأرض ما لا يحصى ولا يُعد من الدورات , وجدتنا نقرأ ولكن القراءة أيضاً بدأت في معظم الأحيان بعين واحدة وعدم القدرة على القراءة بعينين , أو النظر إلى ما كتبه هذه العين أو تلك العين , مما تسبب بتعقيدات وتشويهاً وتخريبات وإنشاءات جديدة , لصورة قد لا تكون موجودة أو قائمة في الواقع المنصرم والقائم , وكأننا أمام إعادة تصنيع التأريخ في مصانع الأهواء والرغبات والتطلعات المطمورة في النفوس.

ولهذا تجد عين الرضى تكتب بلغة وأسلوب وعين الكراهية بلغة أخرى , فتتجسد الإنتقائية التبريرية والتشويهية لطبيعة العين الناظرة , فكل عين تريد تعزيز ما تراه وتبني عليه وتسعى لإظهاره ونشره وتأييده.

وعليه فإن قراءة التأريخ لا تنتهي إلى نتيجة قطعية ذات قيمة سلوكية نافعة , وإنما تساهم بتنمية التشويه والتشويش ودفع الناس إلى الحيرة والإستغراب وعدم الإستفادة من الماضي.

وهكذا فإن التعامل مع التأريخ يتسبب بأضرار حضارية , ويعوق التفاعل المعاصر مع الأيام ,

علينا أن نقرأ التأريخ بعينين رغم أنه مكتوب بعين واحدة

وجدتنا أمام أرشيف هائل من الكتابات المتقاتلة التي ينفي بعضها بعضاً , وكأننا في معارك على السطور لا يهدأ أوارها

القراءة أيضاً بدأت في معظم الأحيان بعين واحدة وعدم القدرة على القراءة بعينين , أو النظر إلى ما كتبه هذه العين أو تلك العين

كأننا أمام إعادة تصنيع التأريخ في مصانع الأهواء والرغبات والتطلعات المطمورة في النفوس.

تجد عين الرضى تكتب بلغة وأسلوب وعين الكراهية بلغة أخرى

يكون من الصالح العام عدم رؤية الحاضر والمستقبل بعينين تاريخية , وإنما لا بد

ويستنزف الطاقات , ويكون من الصالح العام عدم رؤية الحاضر والمستقبل بعيون تاريخية , وإنما لا بد من التحرر من قبضة التاريخ والإنطلاق بقدرات تفاعلية إنسانية رائدة , للوصول إلى الأهداف المرجوة وبناء الواقع الاجتماعي والوطني الأقوى والأقدر!!

من التحرر من قبضة التاريخ والإنطلاق بقدرات تفاعلية إنسانية رائدة

هل من الأفضل أن نتحرر من أصفاده ونعيش عصرنا , ونعبر عن طاقاتنا وقدراتنا الأصيلة المتوافقة مع إيقاعات زماننا الخلاق!!؟

فهل أن منفعة التاريخ أقل من ضرره؟

وهل من الأفضل أن نتحرر من أصفاده ونعيش عصرنا , ونعبر عن طاقاتنا وقدراتنا الأصيلة المتوافقة مع إيقاعات زماننا الخلاق!!؟

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamaraiHistoryHasTwoEyes.pdf>

مؤسسة العلوم النفسية العربية

جائزة الغالي أحرشوا لشبكة العلوم النفسية العربية في علوم النفس للعام 2018

تسرفته الجائزة التاسعة لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2018 حمل اسم

الاستاذ الاستاذ الدكتور الغالي أحرشوا

(استاذ علم النفس - المغربي)

تقديرًا لمسيرته العلمية المميزة

واعترافًا بما قدمه من خدمات جليلة للاحتصاص والصحة النفسانية

على المستوى المغربي و العربي و الدولي

الترشح للجائزة من بداية من 20 جانفي 2018 الى 30 نوفمبر 2018

دعوة لتقديم الترشيحات

شروط الترشح للجائزة

www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2018/APNprize2018.pdf

*** **

مجلة "بصائر نفسانية"

مجلة المستجذات العربية في علوم وطب النفس

"بصائر نفسانية" على المتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=25&controller=category&id_lang=3

"بصائر نفسانية" على شبكة العلوم النفسية العربية

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-eJbs.htm>

"بصائر نفسانية" على الفايس بوك

www.facebook.com/BassaaerNafssania-Magazine-259758497705299/

بوستر "بصائر نفسانية"

<http://www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF.NafssaniatPubBr.p>

"الدليل" فهارس و ملخصات كامل الأعداد

من المتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_product=51&controller=product&id_lang=3

من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/apn.journal/apnJ-daleel/eJbs-Aldaleel2016.pdf>